

تقرير خاص لـ "الأمناء" يبحث في الخلافات التي عصفت بأقطاب الشرعية اليمنية وكيف قدم الانتقال نموذجاً رائعاً في المفاوضات .. معين يقر باختلالات عسكرية في الشرعية ويتهم قطر باستهداف اليمن ودعم الحوثيين معركة معين والجبواني وبن دغر .. من المنتصر؟!



الأمناء / تقرير خاص بالقسم السياسي :

يمر عام على اتفاق الرياض الذي وقع بين المجلس الانتقالي الجنوبي، والحكومة الشرعية والذي رعته المملكة العربية السعودية في الخامس من نوفمبر من العام الماضي.

واعترف مسؤولون في الشرعية ووقوف الإخوان - الذين يتحكمون بالقرار السياسي والعسكري للحكومة - خلف التعطيل لتنفيذ أجندة خارجية تدعم افسال الاتفاق.

ومع اقتراب تنفيذ البند السياسي المتمثل في تشكيل حكومة جديدة مناصفة مع الانتقالي الجنوبي وجبهة الشرعية الإخوانية تشهد تخبط وحرب بين كتيبة قياداتها.

واندلعت حرب إعلامية واتهامات بين وزير النقل المستقيل صالح الجبواني ورئيس الوزراء معين عبد الملك على خلفية إعلان تشكيل الحكومة الجديدة الذي يؤكد إبعاد الجبواني منها وتكليف الرئيس هادي لمعين عبد الملك بتشكيل الحكومة الجديدة.

واتهم صالح الجبواني رئيس الوزراء معين عبد الملك بالوقوف خلف القصف الذي تعرض جيش الإخوان في 28 أغسطس الماضي بطيران التحالف حيث قال إن معين من سمح للتحالف بالقصف.

وعلق سياسيون على اتهامات الجبواني ضد معين عبد الملك ووصفوها بأنها جاءت بعد تأكيد خروج الجبواني من الحكومة الجديدة.

المتحدث باسم جيش الشرعية : الجبواني يكذب

ودافع الناطق باسم جيش الشرعية الإخواني العميد الركن عبده مجلي على رئيس الوزراء معين عبد الملك حيث قال إن أي توجيهات تأتي من الرئيس هادي ونائبه نافية بذلك اتهامات الجبواني.

وقال العميد مجلي، بأنه لا صحة لما روج له مؤخراً من شائعات، نالت من رئيس الوزراء، الدكتور معين عبد الملك، والتي تحاول إحداث فجوة بين دولة رئيس الوزراء والجيش .. مؤكداً أن دولة رئيس الوزراء يولي الجيش اهتمامه، ويتابع انتصاراته في مختلف الجبهات القتالية.

وأفاد في تصريح صحفي أن الأعمال العسكرية والقتالية، تدار في القوات المسلحة، بتوجيهات رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، المشير الركن عبدره منصور هادي، ونائبه الفريق الركن علي محسن صالح، ووزير الدفاع، الفريق الركن محمد علي المقدشي، ورئيس هيئة الأركان العامة، قائد العمليات المشتركة،

سنة أولى من تعطيل اتفاق الرياض..

الشرعية تتخبط

مسؤول حكومي : الإخوان يعرقلون الاتفاق

وبشأن تشكيل الحكومة الجديدة أكد مسؤول حكومي أن حزب الإصلاح، ذراع التنظيم الدولي للإخوان المسلمين في اليمن، يشترط الحصول على وزارات هامة في الحكومة المزمع تشكيلها بموجب اتفاق الرياض، مؤكداً أن الإخوان هم من يعرقل تنفيذ الاتفاق.

وقال المستشار في وزارة الإعلام فهد طالب الشرفي، إن حزب الإصلاح يعرقل تنفيذ اتفاق الرياض الذي يمر عام على توقيع، حيث يمتنع عن تقديم أسماء مرشحيه للوزارات ويمارس ضغوطات في محاولة لأخذ وزارة الاتصالات.

وعرّد الشرفي على حسابه بموقع «تويتر» قائلاً: إلى مساء أمس وبعد مرور عام على توقيع اتفاق الرياض كان حزب الإصلاح هو المعرقل الأبرز لتنفيذ هذا الاتفاق، ويتجلى ذلك في امتناعهم عن تقديم أسماء مرشحيهم في الوزارات التي حصلوا عليها حتى ليلة أمس، بعد أن رفعت كل القوى أسماء مرشحيها إلى رئيس الوزراء المكلف!

وأكد الشرفي أن الإصلاح يحصل على أربع وزارات مثله مثل الانتقال أو المؤتمر الشعبي العام فيراوغ ويتملص ثم يدعي أنها وزارات غير (إيرادية)، معتبراً أن هذا مؤشر على أن الإخوان يعتبرون السلطة مغنماً وفيداً، ويخططون للسيطرة على المال العام. مختتماً بالقول: «وأخيراً يضغطون (الإخوان) في محاولة لأخذ وزارة الاتصالات (ترضية)».

أمن واستقرار المنطقة أمام مخططات إيران لإشعال المنطقة طائفياً، وتمدها للسيطرة السياسية والعسكرية على الدول العربية.

وأكد معين عبد الملك أن الخلافات القائمة مع المجلس الانتقالي الجنوبي، منذ أغسطس الماضي، والصراع السياسي والعسكري خلق تعقيدات أثرت على أداء مؤسسات الدولة وعلى الوضع الاقتصادي والإنساني، وعلى الموقف العسكري للدولة، وشتت الجهود وحرفت المسار عن المعركة الوطنية الأساسية. مشيراً إلى وجود انسداداً في أفق الحل السياسي والانتقال إلى مربع الصراع العسكري في المناطق المحررة، فاستغلت مليشيا الحوثي الصراع القائم داخل معسكر الشرعية وشتت هجمات همجية باتجاه مدينة مأرب.

الانتقالي يقدم نموذجاً رائعاً في المفاوضات

أشاد السياسي اليمني ووكيل وزارة الإعلام فهد طالب الشرفي بالمجلس الانتقالي الجنوبي، مشيراً إلى أن وفده المفاوضات قدم نموذجاً رائعاً في المفاوضات التي جرت في العاصمة السعودية الرياض.

وكتب الشرفي تغريدة على «تويتر» قال فيها : قدم الانتقال برئاسته ووفده المفاوضات نموذجاً عقلانياً راقياً في كل مراحل الحوار وبشهادة الجهات المعنية فإن الانتقال يستحق كل الشكر والإشادة.

واضاف : سيأتي يوم لذكر التفاصيل وبالنسبة لي لم أكن مستغرباً لذلك فأنا ممن راهن عليهم ودافع عنهم أمام حملات ظالمة وفاجرة.

وعلى ما يبدو أن الجبواني خسر معركته مع رئيس الوزراء معين عبد الملك بشكل نهائي فيما وزير الداخلية الميسري يصارع لبقائه في الحكومة الجديدة.

وتشير الحملات الإعلامية التي يشنها إعلام وزير الداخلية الميسري ضد رئيس الوزراء بأن الوزير الميسري خارج الحكومة الجديدة التي من المتوقع إعلانها خلال الأيام القليلة القادمة.

رئيس الوزراء يقر بوجود اختلالات عسكرية في «الشرعية»... ويؤكد وجود دعم قطري في اليمن، قال رئيس مجلس الوزراء الدكتور معين عبد الملك، إن قطر تستهدف مشروع الدولة في اليمن وجهود التحالف العربي، بقيادة السعودية، مؤكداً أن «الدوحة خرجت عن الصف العربي واختطت لها مساراً ضمن مشاريع هدامة، وأن دعمها للحوثيين مفضوح».

وقال رئيس الحكومة، في حوار مع صحيفة عكاظ السعودية، إن تدخلات سافرة في الشأن اليمني لا تزال مكشوفة ومفضوحة من بينها إيران ومشروعها الهدام الذي تسعى لتنفيذه عبر أدواتها في المنطقة ومنها مليشيا الحوثي الانقلابية في اليمن.

واعترف رئيس الحكومة بحدوث تراجع للقوات الحكومية، في عدد من المواقع، لافتاً إلى أن «الأحداث الأخيرة أبرزت عدداً من نقاط الضعف التي يتحتم علينا معالجتها»، وهي إشارة إلى انتكاسات قوات الشرعية في عدد من الجبهات.

وأكد أن العلاقة مع التحالف الذي تقوده المملكة هي علاقة مصير مشترك وأمن قومي في الحفاظ على

الفريق الركن، صغير بن عزيز، وإدارة من قادة المناطق والمحاور وقادة الألوية العسكرية.

رئيس الوزراء يوجه بالتحقيق مع الجبواني

قال مصدر مسؤول في مكتب رئيس الوزراء، إنه تمت مخاطبة النائب العام الدكتور علي ناصر الأعوش لإتخاذ إجراءات التحقيق في جملة الإساءات والتشهير والأكاذيب والتحريض تجاه دولة رئيس الوزراء الدكتور معين عبد الملك، من قبل المدعو صالح الجبواني. وأوضح المصدر لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، أنه تم إرفاق نسخة من تغريدات ومنشورات وتصريحات المدعو الجبواني في وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي والتي تعد جرائم يعاقب عليها القانون اليمني وفقاً لأحكام قانون الجرائم والعقوبات الناخذ وتؤدي إلى إضعاف الموقف العسكري والحكومي في ظل الظروف التي تمر بها بلادنا، كما أنها تشيع الارجاج والفرقة في الأوساط العامة.

الجبواني يرد على توجيهات معين وشن وزير النقل السابق، صالح الجبواني، رئيس الوزراء معين عبد الملك، على خلفية مخاطبة الأخير للنائب العام لمحاكمة الجبواني.

ودعا الجبواني، معين عبد الملك إلى الامتنال إلى المحكمة واصفاً إياه بالعميل.

ويدافع الجبواني إلى جانب وزير الداخلية احمد الميسري على مشروع الإخوان في الجنوب حيث يحاولان تصدر المشهد العسكري جنوباً منذ قرار تعيينهما في عام 2018 م.